



القباج تشهد إطلاق بنك الطعام المصري "ميثاق شرف خدمة الإنسان" ضمن فعالية "نبتكر من أجل الإنسانية" بهدف الالتزام بمعايير التنمية الاحترافية والتجرد من كافة أشكال التمييز



وزيرة التضامن الاجتماعي:

- الوزارة تتبني حزمة من سياسات الحماية الاجتماعية والتمكين الاقتصادي التي يمكن لجميع العاملين بالقطاع الزراعي الاستفادة منها
- نشرف بالشراكة مع التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي.. ونهدف جميعا لتحقيق المصلحة الفضلي للمواطن
- توقيع بروتوكولات تعاون بين منظمة الفاو و ١٤ جمعية أهلية لتحسين سبل العيش والتغذية والتمكين للمرأة الريفية وأسرتها في محافظة المنيا في إطار المشروع القومي لتنمية الريف المصري "حياة كريمة"

شهدت السيدة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي احتفالية بنك الطعام المصري لإطلاق "ميثاق شرف خدمة الإنسان"، وذلك ضمن فعالية "نبتكر من أجل الإنسانية" بحضور محسن سرحان الرئيس التنفيذي لبنك الطعام المصري، ونهى طلعت عبد القوي، أمين سر التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، وعدد من ممثلي الجمعيات الأهلية.

ويقوم "ميثاق شرف خدمة الإنسان" علي خمس ركائز أساسية تم تطويرها من فلسفة نظريات علمية أساسها الوعي والعقل والتاريخ، حيث الالتزام بمعايير التنمية الاحترافية والتي تضمن تقديم الخدمات والبرامج للمستحقين بأعلى درجة من المهنية، ومكافحة الوصم الاجتماعي والتجرد من كافة التمييزية، بالإضافة إلي الالتزام بكافة الأعمال التنموية بالنهج القائم علي ضمان حقوق الانسان، وتحديد الفئات المستهدفة حسب معايير علمية دقيقة دون الانحراف إلي معتقدات أو معارف شخصية أو التعاطف مع حالات فردية، وأخيرا التجرد من كافة أشكال التمييز التي تتعلق بالجنس، العمر، العرق، الدين قاصدين هدف واحد هو خدمة وتنمية الانسان.

وأكدت وزيرة التضامن الاجتماعي أن الدولة في عهد السيد رئيس الجمهورية تبذل جهودا مضنية للارتقاء بالقطاع الزراعي ودعم جميع العاملين به بعد سنوات من الإهمال والتهميش، ومن ثم لم يكن غريبا أن تنتقل تلك الروح والاهتمام إلي منظمات المجتمع المدني ونشهد إطلاق بنك الطعام باعتباره ممثل لهذه المنظمات استراتيجية لدعم صغار المزارعين خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يشهدها العالم ومصر بسبب تشابك أزمة انقطاع سلاسل الامداد عالميا من تأثيرات جائحة فيروس كورونا وتداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية، فهذه الأزمات المركبة أدت الي زيادة اشكال عدم المساواة وزيادة معدلات الفقر بجميع أشكاله وأبعاده ونقص الأمن الغذائي سواء على المستوى العالمي أو إقليميا.

وأشادت القباچ بدور منظمات المجتمع المدني ، موجهة الشكر للسيد رئيس الجمهورية علي جعل هذا العام عام المجتمع المدني، مؤكدة كذلك أن الوزارة تشرف بالشراكة مع التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، خاصة أننا جميعا نهدف لتحقيق المصلحة الفضلي للمواطن، مضيفة أن وزارة التضامن الاجتماعي ومن منطلق مسؤوليتها الوطنية تبني حزمة من سياسات الحماية الاجتماعية والتمكين الاقتصادي التي يمكن لجميع العاملين بالقطاع الزراعي الاستفادة منها، كما نجحت الوزارة بالتعاون والتنسيق مع عدد من الجمعيات الأهلية وصندوق تحيا مصر في أوقات سابقة تسجيل ألقاب عالمية بموسوعة جينيس للأرقام القياسية، وذلك بتنظيم أكبر قافلة مساعدات غذائية وإنسانية عرفتها التاريخ، لتوفير الغذاء والاحتياجات الأساسية للأسر الأولى بالرعاية في كافة ربوع مصر.

ووجهت التحية لبنك الطعام المصري علي مشاركته في هذا الجانب مع الوزارة، بجانب ما نقوم به من توفير سلاسل غذائية متنوعة للأسر الأولى بالرعاية وتعزيز التغذية في الحضانات وبرنامج الألف يوم الأولى في حياة الطفل الذي يستهدف المرأة في فترة الحمل والرضاعة، ويحتل قطاع الزراعة والصيد المرتبة الثانية من العمالة غير المنتظمة بنسبة ٤٢,٦% من إجمالي العمالة غير المنتظمة بدون، كما يعتبر عمال الزراعة من أقل فئات المجتمع تغطية بمظلة الحماية الاجتماعية، وهو ما يزيد تعرضها للصدمات الصحية وغيرها من الصدمات حيث يبلغ عدد العمالة وفقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبة العامة "١٥ سنة فأكثر" نحو ٥,٢٣ مليون مشغل- وهم تقريبا عدد أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية من أصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة ومنهم واحد مليون عامل يعملون لدي الأسرة بدون أجر، كما يتركز ٣٠% من العمالة في ثلاثة محافظات هي البحيرة والشرقية والمنيا، يبلغ عدد المؤمن عليهم من عمال الزراعة والمسجلين على قواعد بيانات الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي نحو ٣٢٤ ألف عامل بنسبة تغطية ٦,٢% فقط، علي الرغم من دعم قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات الجديد لعمال الزراعة من خلال تحمل الدولة حصة صاحب العمل وذلك تشجيعاً لهم لانضمام لنظام التأمينات الاجتماعية والمعاشات، كما يبلغ عدد عمال الزراعة المشمولين بالرعاية الصحية والمسجلين علي قواعد بيانات الهيئة العامة للتأمين الصحي تحت فئة تأمين الصحي للفلاح نحو ٦,٤٧٨ مليون فلاح.

وأفادت وزيرة التضامن الاجتماعي أنه تم إطلاق مبادرة جديدة باسم معاشك بأيديك وهي عبارة عن وثيقة تأمين لتوفير معاش تكميلي للعاملين بقطاع الزراعة للتوافق مع احتياجات العمالة حيث توفر الوثيقة العديد من المزايا أهمها اختيار سن الاشتراك وقيمة الاشتراك ودورية السداد وكذا تحديد سن المعاش، وقد تم إعداد مبادرة معاشك بأيديك بالتعاون بين الوزارة وشركة مصر للتأمينات الحياة والبنك الزراعي المصري حيث تم إطلاق المبادرة في يناير عام ٢٠٢٢ في ٢٠ محافظة .. وجاري حصر عدد المشاركين فيها حتي الان.

وأوضحت القباچ أن الوزارة تهتم بملف التمكين الاقتصادي عبر برامج تمويلية لتيسير وتسهيل إقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة في مجالات عديدة منها المشروعات الخاصة بالغذاء والزراعة حيث تستهدف إرساء منظومة متكاملة لدعم الأفراد الأولى بالرعاية ودمج اكبر عدد منهم في أنشطة اقتصادية ونتاجية، من خلال الابتكار والشراكة المستدامة مع المؤسسات الاهلية والقطاع الخاص، حيث وصل عدد المشروعات التي قدمت لها تمويل وزارة التضامن إلى ما يزيد على ٣٦٠ ألف مشروع بإجمالي ٢,٨ مليار جنيه وهي تشمل توفير أدوات انتاج، خدمات التدريب والتوظيف لدى الغير، وقروض متناهية الصغر، وتأهيل مهني وحرفي، وتقديم خدمات غير مالية، كما تم توقيع بروتوكولات تعاون بين منظمة الفاو و ١٤ جمعية أهلية لتحسين سبل العيش والتغذية والتمكين

للمرأة الريفية وأسرتها في محافظة المنيا في إطار المشروع القومي لتنمية الريف المصري "حياة كريمة" من خلال التمكين الاقتصادي لعدد ٢٠٠٠ امرأة ريفية من صاحبات الحيازات الصغيرة والنساء اللاتي لا يملكن أراضي والعاطلات عن العمل في ١٠ قرى الأشد فقراً بمحافظة المنيا ، بتمويل من الحكومة الكندية قدره ٢,٧ مليون دولار كندي أي ما يقابل ٤٠ مليون جنيه مصري مما يمكن النساء من تنفيذ أنشطة مدرة للدخل ورفع مستوى معيشة أسرهم ومجتمعاتهم، وذلك علي مدار ١٨ شهراً، كما تتبني الوزارة عدداً من برامج التمكين الاقتصادي المختلفة التي تستهدف فئات الفلاحين والمزارعين ضمن الفئات المستهدفة، ويأتي على رأسها برنامج فرصة الذي يهدف الي تخريج الفئات القادرة على العمل من برامج الدعم النقدي إلى الاستقلالية المالية، وتعزيز سبل التمكين الاقتصادي للراغبين في الالتحاق بوظيفة أو الحصول على معدات إنتاج أو قرض متناهي الصغر.

علي هامش المؤتمر، أطلق بنك الطعام المصري بوابة الشفافية تحت شعار من "حكك تعرف"، وهي بوابة تتيح للمتبرع معرفة أين تذهب أمواله من خلال عرض تفاصيل حول عدد المستحقين، ونوع وفئة المستحق، ونوع الدعم المقدم من خلال البرامج المختلفة.

وفي هذا السياق أعرب محسن سرحان الرئيس التنفيذي لبنك الطعام المصري، عن سعادته بأن يكون بنك الطعام المصري أول مؤسسة أهلية تطلق بوابة لدعم الشفافية، إنطلاقاً من إيمان المؤسسة بحق المتبرعين في معرفة أوجه صرف تبرعاتهم والمستفيدين منها، مؤكداً أن هذا النهج يزيد الثقة بين بنك الطعام والمتبرعين ويساهم في زيادة التبرعات.

كما أضاف "سرحان" أن ميثاق شرف خدمة الإنسان الذي يطلقه بنك الطعام هو بمثابة دستور للعمل بين مؤسسة بنك الطعام المصري والجمعيات الشريكة المنفذة للبرامج والأعمال التنموية على مستوى محافظات الجمهورية، وذلك بهدف ضمان جودة رعاية وخدمة المستحقين، بما يتماشى مع المعايير التي تحقق الكرامة الإنسانية وتحفظ القيم العامة بالمجتمع